

العالم

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب اللوق

شارع القاصد نمرة ١

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

مصر في يوم الاثنين ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٦

سعد باشا زغلول بين عدن وسيشل

الطبعة ٢

بإسناد صاحب العالي محمد فتح الله برهان باشا



سعد باشا زغلول بين عدن وسيشل الرحمة والشفقة شيء ، والشجاعة والتضحية شيء آخر

لسان صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا

حدث حصرة صاحب المعالي الوطني الكبير والوزير المظهر محمد فتح الله بركات باشا صاحب جريدة العالم فقال :-

« في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ اعتقلت السلطة العسكرية صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس الوفد المصري في داره ببيت الامتوا أرسلته الى السويس بسيارة اجنازت المسافين المدينتين في نحو ثمان ساعات لم يشعر دولته في انائها بنسب ما وغم شيخوخته وانحراف صحته كأن العناية الربانية نغخت فيه روحا جديدة ساعدته على تحمل ما تكبده في تلك الرحلة الطويلة من نصب ومشقة مما كان لا يقوى على تحمله ساعة واحدة في الاحوال العادية وخصوصا ان الفصل كان فصل شتاء ومطر

« ولم يعض علينا في عدن طويلا حتى اصيب رفيقا الاستاذ مكرم عبيد بمرض شديد اقتضى نقله الى المستشفى فأمر المرحوم عاطف بركات باشا ومصطفى التحس باشا على أن يسكروا بصحبته وتطوعوا للذهاب معه لسهرة عليه وخدمته وأخيرا اتفقا معها على أن يتناوبا العمل في العناية به فيقضي عاطف باشا مائة وأربعين ساعة ثم يعود البنا ويحل مصطفى باشا محله أربعاً وعشرين ساعة أخرى

« وسكنت مصابا في تلك الاثناء برمد في احدى عيني وكان سعد باشا يمدني مستفسرا من صحتي فلا تسكده عني فتح على عيني حتى

يرى لحالي وحال الاستاذ مكرم فيجبر بالبكاء وتنهمر الدموع من عيني الصافيتين على خديه وتتصاعد الزفرة من قلبه نحو الزفرة فأناثر لناثره أكثر من تأثري لحالي وحال زميلي ... « وكنت اعجب لسك سعد باشا واقول في نفسي هل يجوز له ان يكي ، يا ترى ، لمرض وفاق ، وهو الذي ينبغي عليه ان يكون قوة لشعب بأسره في التضحية والفذل والشجاعة والاقدام ...

« في تلك الساعة تذكرت انه كثيرا ما عرفت أناسا انصفوا بالشجاعة مع انهم لم يعملوا علا نجلت فيه الشجاعة ، وانه كثيرا ما التقيت باناس اشتهروا بالفصاحة والبلاغة مع ان كتاباتهم لم تكن من بنات افكارهم ولا من ثمرات اقلهم ، وانه كثيرا ما صادفت أناسا عرفوا بالتقوى والفضل مع أنهم لبسوا من التقوى والفضل شيء - تذكرت ذلك كله ثم تساءلت قائلا هل سعد باشا من اولئك الناس ، يا ترى ، وهل ما عهدناه فيه وما كنا نلقنه فيه يرجع الى التقاف الامة حوله وانصوائها تحت لوائه لا الى اخلاق وصفاته الشخصية ... جزعت هذه الفكرة ، واضطربت اعصابي ، ولم يمد يدها لي بال ، غير ان ما انتابني من جزع وفزع لم يدم طويلا ، فانه بينا كنا جالسين ذات يوم تناول طعام الافطار دخل علينا وكيل حاكم عدن ، وهو انكليزي ، وحيانا ، وجلس معنا

فد هو انا الى الاكل ، فاعتذر شاكر انا ثم التفت سعد باشا وقال له انه تلقى أمرا بوجود زحاما الى جزائر سيشل وانه يجب على دولته ان يكون في البارجة الحربية التي أعدت خصيصا لذلك تلك الجزائر في خلال ساعة ونصف ساعة فصعدنا لحدا التبا ، وكيف لا تصعق له وبصر ترى أناسا يفضلون عنا أياما وزعيمنا وأناسا وزعيمها ، فطلبنا الى وكيل الحاكم ان يمس لنا بالسفر مع سعد باشا فاجابنا ان الامر لنا بيده صريح وهو لا يذكر غير سعد باشا فبكاه الاطفال وأخذنا نندب سوء ما كنا ياخذ من الوالد الزعيم ، ثم قلنا لوكيل الحاكم اننا لا نريدون ان نسمحوا لتأصبحة سعد باشا أقل من ان نسمحوا لاحد ان يصحبه وأقربنا وشقة على شيخوخته فقال لي سألني أنت بكتك الى المراجع العلي ولكن لا بد الآن لسعد باشا من يتوجه وحده الى البارجة التي اختيرت لذلك ميشل ، وكان كل من الزملاء يتسابق حذرا الى أن يكون في ركاب سعد باشا مع أن السادة على افكارنا كان انه ذاهب الى الابد والى بيتي في عدن قد يعود الى الوطن غير السابق والتزامهم الى مراقة سعد باشا عظيم رغبا من هذا الاعتقاد وكان كل منا يشعر السعيد من يفوز بهذه الامنية الثمينة ، ولما كان وكيل الحاكم مصفا على وأيه شرعنا في كذا

تمة المنشور على صفحة ٢

كتاب شديد الهمم وجهناه الى السلطة البريطانية
محتجين فيه بقوة على الماملة التي عمل بها
وليسنا وزعيمنا وطلبتنا في ختامه أن يلتفتوا
ويصلحوا في اثره أو أن يبقوه معنا

«ولما فرقنا من كتابة الاحتجاج اتصل
خبره بسعد باشا فاستحلفنا بكل عزيزي حليان
لارسله قتلًا اما اعلم اني لن ارجع الى مصر
والقبري لن يكون في مصر، وقد كاشفتكم
باني في هذا الصدد من زمان طويل، فانه
لا يمكن أن أعود الى مصر الا في حال من حالتين
لايكث لما فاما ان ترجع انكثرا عن خطتها
وتعترف لمصر باستقلالها وعندئذ يعود زعيم
الاستقلال الى بلاده وبقي البقية الباقية من
حياته بين قومه أو يمدل زعيم الاستقلال من
خطته ويقطع عن سياسته فيرجع الى بلاده
خاضعا لسلطة المحتلة وحيث اني لا أوري ان
أملك هذا الملك وحيث انه لا يبدو لنا ان
انكثرا تنوي الاعتراف باستقلالنا في ساقضي
نية حياتي خارج بلادي، فلماذا تصرون على
ارسال هذا الاحتجاج الذي لا يفتينا قليلا
وخصوصا انه قد يزيد في بضمهم لكم فيعوقون
دعوتكم الى قومكم فلهذا بلادكم قد دعوني اذهب
الى سيشل ولرجعوا اثم الى مصر وابلقوا
ابانها الاعزاء ان زغولوا بحبيهم ويوصيهم
بالاتحاد وتوحيد اليهود وتوجيهها الى ما فيه
خير الوطن... قولوا لهم... ابقوهم...

«وهكذا استمر سعد باشا يسدي البنا
النصح والارشاد ببلاغته الموهودة وحكمته
المعروفة ونهات فلم الى ان أرف موعده الرحيل
فراقتاه الى الميناء ومن نكي وغول كالأطفال.

أما هو فكان رابط الجأش، ساسكن الجنان،
ثابت الخطى، جهوري الصوت، لم يفتر دمعة
واحدة حتى آخر لحظة...

«وعندئذ عجبت كيف ان هذا الرجل
الذي كان يبكي لأقل ألم يصاب به أحد صحبه
بقوى في مثل هذا الموقف على التقلب على
عواطفه وشعوره ويكتفك دموعا ويهدى
من روحنا

«وعندئذ عرفت ان الرحمة والثقة في
قلب الزعيم شيء وان روح الليل والتضحية
في سبيل الوطن شيء آخر وانه وجعل لاجباب
المكارم عظمة ولا يحفل الاخطار مما كبرت
مادام يعتقد انه سائر في طريق الحق، يمسك
الحق، وفي سبيل الحق

ولما وطئت قدما سعد باشا الزروق الذي
أقله الى البلوجة الحربية للتفت اليها وأشد
ما اشدده الشاعر العربي:
وقد يجمع الله الشينين بسعدا

يظن كل الظن ان لاتلقيا
«وبعد تسعة ايام سمعت لنا السلطة
بالحق بسعد باشا فرقنا فلما من شد قمر ورونا
وفرخنا ولم ندم تلك الليلة البتة من عظم ابتهاجنا
واغتباطنا وكان كل منا يعتقد ان تلك الليلة
أسعد ليالي حياته لانه سيجمعها قريب بالزعم
وكانا نشمر ان العودة الى مصر من دونه مصيبة
عظيمة كنا ندعو الله ان يقينا منها وان لا يعيدنا
الى مصر الا بركاب سعد باشا اذ كنا نحس ان
في الحلق به والعيش بالقرب منه السعادة وان
في الرجوع الى الوطن من غيره والعيش بعيداً
عنه الشقاء فاعتدنا الله من الشقاء بفضل ومنه
تعالى

بستان

اصطلاحات «السنترال»

بمناحية تميم لفظة «بستان» في تليفونات
العاصمة نذكر ما يلي:

اذا قرعت التلغون في انكثرا وكالت النمرة
التي تطلبها مشغولة اجابك عاملة التلغون «أى
آسة فالنمرة مشغولة»

ولكل عاملة من عاملات التلغون في
اسوع نمرة خاصة بها فاذا طلبت «السنترال»
سمعت عاملة التلغون تقول لك «تسعة» مثلا
أو «ثمانية» اي انها تذكر لك نمرتها بدلا من
ان تذكر كلمة «سنترال» المستعملة في مصر.

أما في باريس فلا تقول لك عاملة «سنترال»
بل بلسا بلفظة «جيكوت» ومعناها «أنا أسمع»
ولا يقال في المانيا «سنترال اعطني نمرة»
اتنين، خمسة، اربعة، خمسة، كاهو متبع الآن
في مصر عندما تطلب النمرة بالفرنسية بل

يقال اعطني نمرة اتنين وخمين، اربعمو وخمين
وهي الطريقة الشبة في مصر لطلب النمرة بالعربية
أما في سويسرا فاذا كانت النمرة التي
تطلبها مشغولة فان عاملة التلغون تقول لك «نمرة»
كذا لانجاب «أى انها تعيد عليك النمرة التي
طلبها فتأكد ان النمرة المشغولة هي النمرة
المطلوبة لا نمرة أخرى

وبدل السنترال في اليابان كلمة «السنترال»
بقوله «النمرة من فضلك»

ويقال لك في مصر عندما ترقم التلغون
«سنترال» واذا كانت النمرة مشغولة قيل لك
«نمرة مشغولة» وكثيرا ما يحدث اذا لمحت
قليلًا ان يقال لك «ما يبروش»

كيف صار يوسف بك وهي ممثلاً

كيف هجر بيت أبيه - كيف اشتغل - جرسون - في إيطاليا ليتعلم التمثيل



يوسف بك وهي

التأثير الأول

كان ذلك في مدينة موهاج
وكان يوسف بك يومئذ في الثامنة من عمره
وكان شقيقه علي بك في الماشرة
وكان للرحوم والدهما (١) صاع
وكان هذا الساعي، يشتغل في شايه،
في جوف من الاجواق التتيلية
وكان اسمه احمد

وكان احمد يحب ولدي صبيته ويصطف
عليها ويذل جهده في تعليمها ولزاتها
وكان يأخذها كل يوم خبث الى بيته
ويحمل أمانها مع صديقين أو ثلاثة، فعلا
من قصور رواية ودميو وجوليت أو غيرها
من الروايات الشعبية التي كانت تمثل في ذلك
الحسين

وكان الشبان يوسف وعلي يسران جدا
بما يرون ويسمعان فخرصان فرحاً ويصفقان جدلاً
وكانا يتخذان ان الساعي احمد أو المم
احد يمثل بلوح ويضطاه على براسته ويضيقان
لو كانت لها مهاره

وكان المم احمد وجلاً طيب القلب سليم
الطوية... فكان كما ازداد الشبان فرحاً واضطباطاً
زاد في حرجه ومرجه ليزيد في سطوهم وسرورهم
وكان ينذر ان يزور موهاج جوق تمثيل
ولا يتردد يوسف على الليالي التي يجيبها فيها
هو المرحوم عبد الله باشا وهي وحسب
يومئذ من مهندسي الري

وكان اذا أصبح الصباح مر يوسف أمام
التياتر وقد يرى وجوه بعض الممثلين القديرين
شاهد تمثيلهم في القبة السابعة
وهكذا نشأ يوسف بك ميالاً الى التمثيل
شغواً به

التربية

وبعد سنتين انتقل يوسف بك الى العاصمة
مع شقيقه علي بك وسكنوا مع اخوتهم الكبار
في منزل ابيهما في حارة المدارة
وفي حارة المدارة تعرف على يوسف بك
في عمره اسمه محمد عبد الكريم قافلاً ولوحاً
مثله بالتمثيل

فهر ان عبد الكريم كان يميل الى التمثيل
السينا توخفاً في حين ان ميل يوسف كان
منصرفاً الى التمثيل المسرحي
ولم يمس على تمارف الشاين طويل حتى
ألفا جمعية «بوليسية لصومية»: أي انما
قبا اعضاءها، وكانوا تماية أو حشرة، الى

فسين أحدها كان يمثل دور رجال البوليس
والآخر كان يمثل دور القصوص
وكان اعضاء هذه الجمعية يقدون المنظر
الى يشاهدونها في دور الصور المتحركة فيتوازي
بعضهم عن أنظار البعض الآخر ألباً تاركين
لهم انفسهم أنزعم ونسب خطواتهم بسلامة
يتفكرونها في مركبات الترام وفي «مخلفات»
الشوارع وعلى «فوايس» الارصفة والطرق
وكان بعضهم يفكر يزي يختلف من الذي المادي
لكن ينظر على غريمه ان يمره بمسحوقه، ان
غير ذلك من الامور التي تشاهد في الروايات
البوليسية التي تعرض في السينما توخرات
وألف يوسف وهي في ذلك الوقت دوراً
تمثيلية كجدة «زيجومار» الشهير وطبيب
سحاً منها «بالاوطه» فتر والده المرحوم
عبد الله باشا على نسخة منها ووجهه عليها
توبيخاً شديداً

وبعد سنوات انتقل اولاد عبد الله وهي
باشا الى حي المنيعة وسكنوا مع والديهم في دار
اشتراها أبوه في ذلك الحي فاشتد ساعدهم جمعية
يوسف بك ان ضم اليها بعض شبان حي المنيعة
واشترى آلة لعرض شريط السينما وكان يسمى
«اولاد الحنة» الى التفرج على مناظرها وكثيراً
ما كان يمثل لهم «لوزيه» جردانية ليعلم
على تلبية دعوتهم

وفي ذات يوم بينما كان عبد الله باشا جالساً
في مكتبه في بيته مع المرحوم حشمت باشا واولاد

المصارف يومئذ وغيره من كبار رجال مصر
سعدوا نصيباً شديداً في الجهة القابلة من الدار
فأسرع عبد الله باشا إلى مصدر التصنيق فالتقى
خمسین شاباً بجلابيب يتفرون على مناظر مینما
ولهم مشط فيهم و « كوشهم » نفاف يومئذ
على آفتابها بين يديهم والظاهر أن قانونها ليس
مختلف عنه اليسرى فأثر فيها تأثيراً لا يزال
مخفاً الكبير يشكو منه إلى اليوم

ومن لطيف ما ذكره هنا أن محمد عبد
الكریم صديق يوسف وهبي في مصر لما قد
سه أخيراً على أن يمثل في جوفه في مسرح
« رمسيس » في الموسم المقبل وهو الآن في
طريقه إلى مصر قادماً من أوروبا وكان قد
قصد إليها من سنوات لتعلم التمثيل
السيناوغرافي فيها

القطرة الأولى

ودخل يوسف بك وهو في الثامنة عشرة
من عمره الزواجة ...

وكان لا يزال أمه شهر أن قط نيل الديلم
النهائي فمصرف بقناة حسناء كانت تردد على
بدر التمثيل ، فواقته في شركها وعلقته بحبها
فمصرف إليها من دورته وأصبح يشب عن
مهرته فاقصص أنظر بواله فدهله اليه وأمره
بقطع مك تلك الفتاة فلم يردع فهدم فيل
بهدمه وخطر له أن يهرب من يته وفي ذات
اليوم قتل ملاب إلى الطابق الأرضي لكي يفر
من عند ما يقتصف الليل غير أنه نام في تلك
الليلة يوماً عريقاً فلم يستيقظ في الموعد الذي ضربه
لرأه فاضطت والدته لئلا يسه وأبليت الحكاية
لوالده فاستشاط غضبا وعنفه بشدة ثم تركه
ماتاً وهو يأمل أن يكف عن حب تلك الفتاة

ولكن أمه غلب إذ عاد فاقصص به أن والده
ما زال هاماً بها عاقاً بيواها فدهله وأفنده
بأن قال له « إذا لم تبتذ تلك الفتاة وتطرح حبك
لها على طردك من البيت فتصاعد الدم إلى رأس
يوسف وقل له « أتى أترك البيت »

ومما سمع يوسف بك يومئذ على مفادة
بيت أبيه أن الاستاذ عزيز عبد المثل المعروف
وكان يدير يومئذ جوقاً للتمثيل في « كلبيودي
بوري » بشارع عماد الدين ، مرض عليه أن يمثل
في جوفه على أن يدفع له ثمانين جنياً في الشهر
لربيعين كمولف وأربعين كممثل ، فلما هدده
والده بالطرده تذكر ما تعرضه عليه عزيز عبد
فأثر أن يستقل بنفسه وإن لا يتروق من حيثته
على أن يبقى في بيت أبيه ويستمد لامتجانه ،
فخرج من البيت وانتظم في سلك جوق عزيز
عبد وظل يعمل فيه سنة كاملة

وفي نهاية تلك السنة أرسل عبد الله وهي
باشا يدعو ابنه يوسف إلى مقابلته ولما مثل في
حضرته قال له « قد دعوتك التي شقة عليك
واسكراماً لامت الحزينة لمرض عليك أن
تفزع من الاشتغال بالتمثيل وتسافر إلى المانيا
لتدرس فن الكبرياء فطلب يوسف أن يسافر
إلى إيطاليا فالح عليه والده في أن يقصد إلى المانيا
فأصر الابن على رأيه فابى عبد الله باشا وصرفه
خاضياً

وبعد ثلاثة أشهر ، عاد عبد الله باشا فدعا
ولده يوسف إلى مقابلته وأبلغه أنه يوافق على
سفره إلى إيطاليا ورضي يوسف بك من جهته
أن يتعلم علم الكبرياء أكراماً لوالده فأبحر من
الاستنبول إلى إيطاليا ولما وصل إليها قصد إلى
مدينة ميلانو لأنه لم يشأ أن يذهب إلى مدينة

كرومية مثلاً كثر فيها المصريون ثلثا يوافي
بمضمم والده بمركانه وسكناته
في أوروبا

وبعدما استقر المقام يوسف في ميلانو دار
ذات يوم جنرالاً إيطاليا وعره بنفسه مقدماً
إليه كتاب نوحية من جهة في مصر فأكرم
القائد وهدته واحسن متواهد له إلى الإقامة في
بيت فاضله إليه شاكرًا لأنه خشي أن حواري
العمرة أن يضطر إلى الارتباط بمواعيد الاكل
والنوم المنسية في بيت مضيقه فيقيد حربه في
خداوته ورواحته

وفي يوم من الأيام اتصل بيوسف بك
أن فرانسكا بريني الممثلة الإيطالية الفاتنة
الصيت تقيم في رومية تسافر إليها وذهب لزيارة
الممثلة الشهيرة في محل عملها ولما دخل عليها
عرض عليها خدمته وأمره لما عن رغبته في
الانتظام في جوقها فظفرت إليه شذراً وقالت
له « خير لك إذاً أن ترجع إلى ميلانو وتعلم
أن تتكلم أولاً لأنه عندنا كثير من الإيطاليين
يتكلمون الإيطالية » فاقطع فيريد يوسف وهبي
وعاد في اليوم عينه إلى ميلانو وأكب من ساعاته
على تعلم اللغة الإيطالية مستمعاً بقوة حافظك
وشدة مراعاة وعزمته فكان يستوعب في اليوم
الواحد ما لا يقل عن مئتي كلمة وكان إذا تعذر
عليه فهم عبارة أو اخفق عليه في قاعدة من
القواعد الثغرية سأل عنها أول شخص يقابله في
الطريق فيجيبه على سؤالها بما اشتهر عن الإيطالي
من الرقة وحسن البيان

وبعدما كان يوسف بك جالساً ذات يوم
في مشرب من مشارب ميلانو التقى بإيطالي

ماذا أحب الأمير سعود في مصر وماذا كره

أحاديث الأمير مع طبيبه ومهنداره ورجال بطاقته في دار الضيافة

(الحرر: تكتب الجرائد، كل يوم، الشيء الكثير عن حركات الأمير سعود وسكناته، وعن غدواته وروحاته، وعن صحته وكيفية تضيته لأوقاته عملاً بواجبات الصحافة وكرم الضيافة، فلا غرو أن نرى في «العالم» منجى سائر الجرائد في هذا الصدد وحدث قراءه، كل أسبوع، عن الضيف الكرم بما لا تكتبه الجرائد اليومية عن سموه)

يذكر القراء أن الجرائد اليومية روت في أوائل هذا الأسبوع أن الدكتور سالم بك الهنداوي عمل عملية جراحية لسمو الأمير سعود في عينيه فأشرفت من النجاح التام والحمد لله وهي العملية التي من أجلها جاء سموه إلى مصر كالضيف

وبما نرويه هنا أنه حاول الأمير إلى عيادة الدكتور الهنداوي يوم العملية ودخل الغرفة الخاصة بالمعاملات قل له الطبيب أنه «سينجح» في عينيه نتيجة موضعياً وأنه يطمئن بأن العملية ستكون على جانب عظيم من السهولة وأنه لن يشعر بألم كبير

فالتفت إليه سموه وقال له بما «أفعل ماأمرتك فأنك ستجدي صابراً إن شاء الله» وقد روى لنا من حضر العملية أن الأمير لم يشغل ولا تنمر ولا تأوه ولا تأفف طول مدة العملية فكان بمسلكه موضع إعجاب الحاضرين وانهاشهم

وفي اليوم التالي لعمل العملية اجتمع كبار رجال حاشية الأمير في غرفة سموه الخاصة ليعلموه بأحوالهم ورواياتهم إذ أن الطبيب منعهم من النزول إلى الطابق الأرضي واستقبال زائريه ومريديه

وفي صباح الحديث التفت سمو الأمير إلى مصطفى بك منير أدهم المهندس وأخاطبه قائلاً: «يا مصطفى أنت أحببت في بلادكم أمرين وصكرت فيهما أمرين، أما الأمران اللذان أحببتهما فهما كرم المصريين نحو ضيوفهم وحبهم للمرب ونصرة الدين، وأما الأمران اللذان كرهتهما فهما إقبال الأهلين على التوسلات وتبرج التساوي في الشوارع والطرق»

وقد بلغنا من علم أن للأمير ميلاً خاصاً للشر وذوقاً سليماً في انتقاء جوده من رديته، وهو يطرب هند معاصراً يشهد شعراً صافياً بليغاً كما يطرب الموسيقى الأصيلة عند ما يسمع لحناً جميلاً أو صوتاً رقيقاً

ومن ألفت ما نستطيع أن نرويه في هذا الصدد أن محمد بك رضا سكرتير الوكالة العربية في مصر صعد من أيام إلى غرفة الأمير الخاصة في دار الضيافة وقدم إليه «لوحات» باسمه كتبها وزخرفها جماعة من أولئك الذين يتحينون الفرص لكتابة مثل تلك اللوحات بنية إهدائها إلى أحد الكبراء أو الأغنياء ووقع إليه رضا بك في الوقت عينه طائفة من القصائد نظمها بعضهم في الترحيب به والاشادة بكرم أخلاقه وببل خصاله

وبعد ما فرغ رضا بك من بسط ما عنده قال له الأمير «أترك لي القصائد لا قدرها وأترك فيها وأعطوا أتم أصحاب اللوحات ما يستحقون أنهم يستحقونه مكافأة على هديتهم» ثم أمر سموه لصاحب كل قصيدة القصائد التي رفعت إليه بما يناسب قيمتها حيث اللغة والمعنى والشعر

وقد حدثنا الأمير خبر مرة فاعجبنا به وتوقد ذهنه وسرعته في أعداد الاستقالات والأخبار وبنا رقب فرصة لطيفة للتدوين بذلك صفحات العالم إلى أن سمعت تلك الفرصة زاره في الأسبوع الماضي أعضاء المستخدمين انظار جرين من هيئة المال في اليوم الذي علمت له فيه السبلة ولما علموا أن يتمكنوا من رؤيته والاجتماع به لأن بناء عن مقادير غرفته احتشدوا في ذلك

وهتفوا لسموه هتافاً خالياً ثم قال أحدهم «جوهري» أنه من هذه الدار يبيت بوراء إلى الدين الحنيف

فلم يكف الأمير يسمع هذه العبارة في غرفته، حتى أمر مهنداره مصطفى بك أدهم بأن يطل على المحتشدين ويقول لهم الأمير سموه يوجب أن تكون قلوبكم هي التي يبيت منه النور الذي تشرقون إليه

ومن ألفت التواثر التي اعتقت أن دار الضيافة وسمعتها من أحد الثريين الطاهي عزوز (١) الشهير سأل سمو الأمير (١) وهو الطاهي الذي عهد إليه طمام الأمير ورجال حاشيته البقية في آخر صفحة ٧

تمة المنشور على صفحة ٦

سلطان المغرب السابق

وسكة الحديد

أبانتنا الأنباء التلفزيونية في الاصبوح الماضي ان مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى عاد الى بلاده بعد ماقضى نحو من شهر في فرنسا وعلى ذكر زيارة سلطان المغرب الاقصى لفرنسا نقول (١) انه لما زارها شقيقه مولاي محمد الحفيظ السلطان السابق كان يبكي خوفاً وطمأنه ربة القطار. ولما قرب القطار الذي أقفه هو وحاشيته من نفق حالكت الظلام أخذ عظمته يصيح ويستجير من هول المصائب ويستعطف بعض الضباط الفرنسيين الذين كانوا معه ان يرفقوا القطار حتى ينزل ويجتاز النفق مشياً ففهموا ان طول النفق لا يقل عن مئة وخمسين كيلو متراً فقال لهم انه يفضل الموت على ان يصير به القطار وسط النفق في الظلام وكان رجال حاشيته أشد منه قلقاً وجزها

ومن أطف ما يروى عن ذلك السلطان انه بعد ما فرغ من زيارة قرية بجوار باريس أمر أحد كبار أصحاب العقارات فيها بان يرسل اليه من القرية من الامام وداوله بطاقة كتب عليها اسم النفق الذي نزل فيه في باريس وكان فندق مابشيك وهو من أعظم فنادق باريس ...

(١) بحث البنا بهذه البنية أحد قراء «العالم» الافاضل

قبل ان تصافر الى الخارج

اشتر آلة التصوير السينما توغرافى

من محل كوداك

المسيو بريان والسينا

يذكر القراء ان التفرقات الموسمية واقتنا من أيام بن مجلس النواب والشيوخ الفرنسيين اجتماعاً بيعة مؤتمراً وطنياً في قصر فرساي الشهير فنظر في بعض شؤون الدولة وقد روت جريدة الكونتيدين الفرنسية انه لما أرفضت جلسة المؤتمر الاولى للاستراحة دعا المسيو بريان رئيس الوزارة السابقة ووزير الخواجية في الوزارة الحالية من مصوري السينا والجرائد وسأل مندوب إحدى الشركات السينماوغرافية هل يسمح له بتصوير بعض أعضاء المؤتمر بأنه قاجاه المندوب الى طلبه عن طلب خاطر ووقف المسيو بريان خلف الآلة واخذ يصور بها قريفاً من اصدقائه وقد صور تمجريدة الكونتيدين وهو في هذا الموقف

يوم هل يريد ان يذوق طيق «فول مدمس» فقال له الامير «كلا انى لأريد ان آكل فولاً» فلم يئن هذا الجواب الطاهي عزوز عن عزومه وأعد للامير طبقاً متقناً من «الفول المدمس» وأرسله اليه مع اطاره فأكله سموه بشهية وفي اليوم التالي بحث اليه عزوز بطبق مثله فأكله سموه بمثل الشهية التي أكل بها طبق اليوم السابق فأعاد عزوز الكرة في اليوم الثالث ثم كف عنها في اليوم الرابع فدعاه الامير اليه وقال له «لماذا قلمت عني يا عزوز الطبق الذي أرسلته الى في الايام الثلاثة الماضية» فقال عزوز: «انه كان «فول مدمس» باسم الامير» فقال الامير «هات فول مدمس»

بنك مصر

افتتاح فرعين جديدين

ببني سويف والفيوم

تقام حفلة افتتاح فرع بني سويف يوم الاحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

وتقام حفلة افتتاح فرع الفيوم يوم الاحد ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

حديثي مع ستراي

بجزري

القطن

كنت مسافراً يوم السبت الماضي الى الاسكندرية بقطار الظهر وكان معي في الرفقة مزارعان من كبار مزارعي القطن ، فلما وصلنا الى طنطا طلب أحدهما من رفيقه ان يطل من النافذة ويسأل أحد الواقفين في المحطة عن السعر الذي اقبلت به بورصة القطن في الاسكندرية ، فمض رفيقه ، وفتح النافذة وأطل منها ، وأخذ يلتفت بمنة ويسرة ، ثم أبصر الخديأ أتيق السليس ، ممسكاً الجسم ، ينشئ على رصيف المحطة فم يسهو له مما طلب رفيقه معرفته ولكنه توقف فجأة عن الكلام وعاد الى مكانه من دون ان يغيب يانت شقة قدس رفيقه لمسلكه وسأله قائلاً : لماذا لم تسأل هذا الاقدي عن سر القطن ؟ فأجاب : قد رأيته « مزقسط » قدركت انه ليس من اولعب القطن

بدراري باشا عاشور

ثم دار الحديث بين الجالسين في الرفقة على الطمون التي ينظرها مجلس النواب فذكر أحدهم اسم بدراري باشا عاشور فقال آخر اسموا هذه الحكاية الطيبة عن الباشا المذكور قلنا هات فقال : كنت استأجر مرة أراضى بدراري باشا في درين فأبصرت نحو خمسين رجلاً من رجليه بظفرون مركبة حديدية محملة فقلنا ولعت الباشا بينهم بشد اطليل معهم وقد لبس في رأسه عصابة واسمة نزلت الى اذنيه ،

وفي رجليه بلغة صفراء كالركب ، وارتدى جلباباً أبيض وفوقه جاكته « سموكنج » قديمة . . .

عاشور باشا أيضاً

قل محدثاً : وزار بدراري باشا مرة مدينة الاسكندرية ، ونزل في أحد فنادقها ، وأرسل بنصر أحد اصدقائه الى زيارته في اليوم التالي ، فوافاه الصديق اليه في صباح اليوم التالي ، صار أمام غرفة قرق بابها فسمع صوتاً من الداخل يقول له « مين » فقال « فلان » فقال له بدراري باشا : « استنه حبه » وبعد قليل فتح الباب فرأى الصديق اثاث الرفقة مبعثراً في جوانبها ثم أدرك ان بدراري باشا كان قد وضع القمد والطاوله والكراسي وراء الباب لئلا يفتحه أحد في أثناء نومه وأنه لما قال له « استنه حبه » كل يريد منه أن يمله قليلاً لينقل كل تلك « الموبليا » من مكانها

أبو الهول ينطق

ذكرت الصحف من أيام ان وزارة الخارجية الالمانية نقلت جناب الدكتور كورينج سكرتير المفوضية الالمانية في مصر «واقام الآن بإعمال القنصلية الالمانية في الاسكندرية ، الى مفوضيتها في بروكسل عاصمة البلجيك وقد انتهزت فرصة اقمني في الاسكندرية وزرت الدكتور كورينج في دار القنصلية الالمانية وطلبت اليه ان يقص علي « بمناسبة قرب سفره ، ألطف نادراً اعتقت له في أن يوجد في مصر ، لحديثي قائلاً :

لما كنت في القاهرة ، ذهبت مرة في ليل مقبرة الى الاهرام مع بعض اصدقائي ولما مرنا على قيد خطوات من أبي الهول اخذنا فخذنا بالالمانية بصوت جهوري قائلين « السلام عليك يا أبا الهول ، السلام عليك يا من رأيت مؤلف مصر القدماء وبابليون ومحمد علي ، السلام عليك يا من تراءا واقفين الآن أمامك ، سلام على عظمتك واهنتك ، سلام على ما تحويه طباتك من حوادث وذكريات . . . سلام

قال الدكتور كورينج : وبينما كان مصر يتلجون أبا الهول على هذا المنوال أدت ما وقلت له بلهجة السخري « ماهذا السكوت يا أبا الهول ؟ ألا تريد ان تنزل الى مستنواك وراي علينا ؟ » وفي وصحك يا كريم اقندي تصور كم كانت دهشتنا عظيمة ورعبنا كبيراً لما سمعنا صوتاً يقول لي بالالمانية « جون تاج أي « تبارك سعيد » فتقفزنا مدعورين وجلبون ونحن نظن ان الشيطان شق الارض وخرج منها ولكن سرعان ماظهر لنا ان مخاطبتنا ليس سوى ترحان من التراجمة الذين يكثرون في جبة الاهرام وكان قائماً في سفح أبي الهول سمع أصواتنا استيقظ ولكنه ظل واقفاً في مكانه ان سمعت الفرصة فنهض وبث القمر في قلوبنا « نيكس »

نشرت في غير هذا المكان من « العالم » مقالا طويلاً بعنوان « كيف صار يوسف بك وهي مثلاً » ومردت فيه بإيجاز الصواب الى صادفها المثل الشهير يوسف بك وهي في طريقه الى ذروة النجاح والشهرة

وعلى ذكر ما جاء في ذلك المقال عن يومه بك وهي والرحوم والده عبد الله باشا وهم

أقول اني اجتمعت بعبه الله باشا مرة في بيت
الاساقى المكتبة الصغيرة الملاصقة لمكتبه
باشا فعاد الحديث على كبر عدد الموظفين
الانكليز في دوائر الحكومة المصرية يومئذ
قال عبد الله باشا « ان أعظم خلطة ارتكبها
الانكليز في مصر ، باعتقادي ، هي انهم اكثرنا
من توظيف مواطنيهم في وظائف الحكومة
المصرية الكبيرة والصغيرة فانا نفهم ان باتوا
اليان يمنحوا شهور أو برجل قتي كبير ولكن
الذي لا أفهم هو ان أكون راكبا الحديدي
فيعني « مفتش » انكليزي ويقول لي
بالانكليزية « تيك » (أي التذكرة) فهل
ليس بين المصريين من يستطيع أن يعمل عمل
هذا المفتش الانكليزي و « بخرم » التذاكر
كما يخرمها . . . أما شيء بارد صحيح »

وهنا سكنت عبه الله باشا لحظة ثم قال :
وانا أوكد لكم انه كلما قلل مفتش « تيك »
تظلمت « بالصمم » حتى يقول لي « التذكرة
من فضلك » فأبواه ايلها . . . بلاد تيك » بلا
بتاع »

لماذا بكى

ذكرت في مقالتي عن يوسف بك وهي انه
بعد ما عاش ستة كلفة بعيدا عن أهله أرسل
واله يدعوهم الى مقابلاته ليعرض عليه ان يسافر
الى المانيا ليتعلم علم الكهرباء . . .

وأزيد هنا انه قبل ان يدعو عبه الله باشا
وهي ولده الى مقابلاته يوم ، كان وجهه اقدسير
في مشهد أحد اصداقه قطع في شارع من
الشوارع التي اجتازها للجنساة اهلانا الصف
مسرح « الكازينو دي بلوي » على الجدران
وقد ردد في اسم « يوسف وهي » فلم يكد

الوالد يقرأ اسم ولده وفلسفة كبده في اعلان
مسرعى حتى انتهت السموع من عينه وظل
يكنى الى ان عاد الى بيته فسأله ذووه عن سبب
احمرار عينيه فلجا بهيم « لقد ظن الناس لما رأوا
السموع تتساقط من عيني اني أبكى على صديقي
الميت ولكنه لم يدرك في خلدكم اني أبكى على
أبي الميت » . . .

وفي اليوم التالي أرسل عبه الله باشا يدعو
نجله الى مقابلاته . . .

البقاء المزمع

في البلاد اليوم حركة خطيرة يري القارئون
بها الى الفناء البقاء الرسمي

ومع انه ليس من عادة « العالم » ولا من
خطته ان يتعرض لمثل هذه الموضوعات فانه لا
يسعنا لزاد هذه الحركة الا ان يسدي رأيا في
الموضوع فنقول اننا نعارض في هذه الفكرة
معارضة شديدة ونرجو من متبيريها ومروجيها
ان يخلعوا عنها ويخمدوا نارها

أولا — لان الفناء البقاء الرسمي لا يمنع
البقاء العمري بل يزيد ويؤثر شره وضرره
ثانياً — لانه اذا كان هناك الآن شيء

من الضمان بالاجراءات الصحية التي يتخذها
رجال الصحة الممهورون اليهم في مراقبة المومسات
والباهرات الرسميات فان هذا الضمان يزول
تماماً عند الفناء البقاء الرسمي

ثالثاً — لان البسوان التي الفت البشاء
الرسمي لم تنزع الى النتيجة التي اسفر عنها هذا
الانفناء

ولولا ضيق المقام لافضنا في هذا الموضوع
ولاقتنا الدليل على صحة ما نقول ولكن حسبنا
أن نشير الى ما حدث في شكرونا كيا مثلا حيث

التي البقاء الرسمي الفناء باتا فان ولاية الامور
هناك حتموا على كل طبيب يزور مريض مصاب
بمرض من الامراض الجلدية كالزهري مثلا أو
غيره أن يبلغ عنه ادارة الصحة وأن يذكر في
البلاغ اسم المريض ومكان اقامته فتوفد اليه
هي (أي ادارة الصحة) مندوبا من قبلها ليسأله
عن اسم الشخص الذي أخذ منه العدوى وتمعه
بكتان اسمه واسم ذلك الشخص ، غير أننا
اجتمعا أخيرا بأحد كبار موظفي الحكومة
الشكرونا فأكده لنا أن التدابير التي
أخذت في بلاده في هذا الصدد لم تسفر عن
النتيجة التي كانوا يتوقعونها والبررة بالنتائج كما
لا ينبغي

ولكن الذي يطالبه « العالم » هو ان تغفل
الحكومة عن المومسات من مكاهه الخسالي في
شارع كلوت بشكرونا فاحقته الى مكان يكون بعيداً
عن قلب العاصمة وان تشدد في مراقبة الباهرات
من الوجبة الصحية ومن الوجبة الاخلاعية أيضاً
بان لا تسمح لمن ياتردد على المجال السومية
والسهر في الشوارع بلباس وهيات ناقض
الآداب الصحيحة

مجم « العالم »

ضاق طاق « العالم » في هذا الاسوع عن
نشر الصور التي كانت قد أعدت له . . . ويسرنا
ان نطعن بجله الخامسة ان « العالم » سيصدر
قريباً بمجم أكبر من حجمه الحالي

راما يرمجا

اقروا هذا الكتاب الطلي واشتروه من
متجره بميدان الاوبرا عمرة ٤٧ ومن جميع
المكاتب الشهيرة وتمعه ١٥ غروش صاغ وأجرة
البريد فرشان

تسعة المشور على صفحة ٥

بشفيكي بحرف مصر ويتكلم لغة أهلها فساه
ممثلنا الكبير عن مدرسة يستطيع أن يعلم
فيها فن الكبرياء فأرشدته إلى مدرسة قلبية ولكنه
قال له إن إدارة هذه المدرسة لا تقبل في فصولها
إلا المال فقال يوسف بك « وما المال إذن »
فقال الرجل « تصيحي لك هي أن تتعرف
بمدير إحدى شركات السيارات وتأخذ منه
شهادة بأنه تلميذ في مصنعه » فقال يوسف بك
« هذا رأي حسن ولكن كم هي أجرة التعليم
في تلك المدرسة » فقال الرجل « هي مدرسة
بجانية لعمال وليس فيها دفع على الإطلاق »
فاغضب يوسف بك بهذا الكلام ولم يعص عليه
يوماً حتى كان قد تعرف بوكيل شركة «فيت»
للسيارات في ميلانو وأخذ منه شهادة بأنه تلميذ
في مصنع شركته وانتظم في المدرسة المذكورة
وكان إذا خرج منها الساعة الثامنة مساء توجه
نوا إلى مسرح من مسارح المدينة وشاهد الرواية
التي تمثل فيه والظاهر أنه اختار ذات يوم إلى
شوقه من المال فتذكر أن لأحد زملائه المصريين
في ميلانو والياً يصل في بنك حسن سعيد باشا
فزار ذلك الزميل ورجا منه أن يكتب إلى أبيه
عنه يسى لدى والده معبد الله باشا فيزيد قدرته
الشهري فلم يكن من الزميل المذكور إلا أن
كتب إلى أبيه كتاباً حمل فيه على يوسف بك
حالة شعراء قاتلاً به بتقريب جميع هوامد على شؤون
التنميط فغضب عبد الله باشا لهذا الخبر وكتب
إلى ابنه يقول « لك لم تعد ابنى ولن أرسل
إليك غرماً واحداً بعد الآن » فغمر يوسف
بك عن مساعدته وأخذ يتردد على الشركات
السيانوغرافية في ميلانو راجياً من مديريها

أن يشغلوه فيها بالتشغل الذي يختارونه له فكانوا
يجيبونه إلى رجائه مرة ويخيبون أماله مرات
وكانوا إذا عهدوا إليه في عمل ما دفعوا له أجره
« باليومية » وأفضين أنت يفتقدوا
معه عقداً لأجل مسمى « وكانت « يوميته »
لا تتجاوز سنة فرنكات إيطالية واستمر يوسف
بك على هذا الحال سنة كاملة ثم تلقى في ختامها
كتاباً من والده يقبض فيه أنه شفق على حاله
ورف لمسيره وأنه ترك له ثلاثة آلاف فرنك
إيطالي في بنك كذا من بنوك ميلانو فذهب
إليه يوسف بك وتسلم المبلغ وكان أول ما فعله
أن صنع لنفسه كمية من البنل ثم شد ركابه إلى قرية
شغرياً وهي مصيف جميل يبعد ساعتين عن
ميلانو ونزل في ألهم فنادى قومه فساق « رجينا »
وكان يخرج دائماً إلى الشوارع والمجتمعات
بالطربوش وقد كتب على بطاقة الزيرة : يوسف
بك وهي - أولت

وفي ذات يوم جاءه مدير الفندق وقال
له أنهم سيقبضون في الفندق حفلة تمثيلية غنائية
لإعانة ملجأ القرية وسأله هل يريد أن ينكرم
بالاشتراك في تلك الحفلة فاجابه يوسف بك إلى
طلبه عن طيب خاطر ووعده بأن يلقى فيها
« مونودجا » باللغة الإيطالية واختار لذلك
المونودج قطعة من الدرام انتفاعاً من رواقها الإيطالية
شهيرة لمؤلف من أكبر مؤلفي إيطاليا غير أنه
قال في نفسه « إذا أقيمت هذه القطعة كدرام
فاني أفصح ضحي أمام هذا الجمهور الذي يفتقد
أنى ممثل كبير فغير لي أن أبذل صوتي عند
القائما وان أجعل لمجنى هبة مزاح وسخرية
واقبل القطعة من « دوام » إلى « كوميك » (أي
إلى قطعة مضحكة) فأجروا حفلي . وفي اليوم

المضروب للحفلة صعد يوسف بك إلى المسرح
وتسرع إلى « مونودجا » بصوت غريب وإشارات
أشد غرابة فأخذ الحاضرون ينظرون بعضهم
إلى بعض من طرف خفي سائرين من هذا
الممثل المصري الذي شوه القطعة التي يلعبها
أشجع تشويه غير أنهم ما لبثوا أن أدركوا أن
يوسف بك قلب القطعة من « دوام » إلى
« كوميك » وأنه يعتمد الصوت الذي ينطق به
فتحولت سخرتهم إلى إعجاب بقل من لمس المسرح
ولم يكن ممثلاً النابه يأتي على آخر القطعة حتى
دوى المكان بنصفين شديد دام دقائق برمتها
وقد أكد لي يوسف بك أنه لم يلق منذ قدومه
إلى مصر مثل النجاح الذي أتيه في تلك الليلة
ويقال هو ينزل من على المسرح لينبأ بحلته
بين المتفرجين ذات منه سيدة محشوة القوام
جميلة الطلعة وأعربت له عن إعجابها بمقدرته
وسألت عن اسمه فاجابها به ثم سألت بدورها عن
اسمها فقالت له أنها فمرا فيرجاني ممثلة السفينا
الشهيرة ودعت إلى تناول العشاء معها في اليوم
التالي فلبى الدعوة وأخذ يصعدان عن الشرق ويحال
الشرق وأقار الشرق وتعالى يد الشرق وروح
الشرق حتى أسكرها غروباً به وحكاياته ومغظها
كان وليد تخيلته وقربته، فسأله عما فعل في ميلانو
فاجابها أنه لما وأت الحكومة المصرية بتبوعه في
التنميط أوفدته إلى إيطاليا لينغمص في الشؤون
التنميطية فقالت له وهل وجدت عملاً في هذه
البلاد فقال « لقد مرضت علي أدوار كثيرة في
شركات مختلفة ولكنهم رفضوا كلها إذ لم أجعلها
مطابقة لمقامي ورغبتي » فقالت له « أفى سأرجع
إلى ميلانو بعد أسبوعين فقلنا في ذلك
الموعد وأنا كريمة بأن أدير لك عملاً حسناً »

الاداب العامة

في سويسرا

من اخبار جنيف أن المجلس المحلي لولاية
لادن سويسرا اذاع البلاغ التالي :

١ - يجب على جميع الاهلين ، من رجال
وسنة ، من سكان اصلين وأجانب وصبيح .
أن يرتدوا ملابس مختصة ومطابقة للادب
الصحيحة في أثناء تجموعهم في الساحات والطرق
٢ - المراد بالملابس المختصة هو أن يرتدوا
اللباس العصري والبعدين والفحدين سراً غير
سري

٣ - يجب أن لا تكون ملابس النساء
قصر من الركبتين

٤ - كل من يخالف هذا الامر يحكم عليه
بررامة من خمسة فرنكات الى ثلاثين فرنكا
وبضائع هذا المبلغ كل مرة تجدد فيها المخالفة

هذه هي حكاية يوسف وهي بجمار ضيف
اليها ها ' في أنشاء اشتغاله بالتمثيل
السينما توغرافي في ميلانو التي بالسنيور
كاشوني الممثل الايطالي الشهير ممطع عليه
ودوره على يديه في روايت كثيرة
ومن المصاحف المكتبات التي بروجا هي
يوسف بك انه أطلس مرة وهو في جنوى بعد
اقطاع مال أبيه عنه ، فاشتمل كجرسون في
مطعم من مطاعم تلك المدينة

ولعل خير مايسع الكاتب ان يهتم به
حكاية يوسف بك وهي هو ان يذكر عنه
انه ختم حياة الشقاء التي قضها في إيطاليا بـ
تزوج فيها من زوجته الحالية فكانت أعظم مكافأة
نالها على ماكنه في سبيل نجاحه وشهرته من
نعب ومشفة

وفلا عاد يوسف بك قبلها بعد اسبوعين
فأخذته الى مدير شركة من الشركات التي كانت
ترفض استعدهم قبلها وقدمته له كممثل مصري
كبير فلم يعرفه المدير ووجبه وافق معه على
أن يمثل دور رجل هندي في رواية كبيرة كانت
الشركة قد شرعت فيها في مقابل ثلاثة آلاف
فرنك ايطالي فرفض يوسف بشعوما كاد يفرح من
تلك الرواية حتى طلبته فيرا فرجاني من مدير
الشركة ان يسهل الى ممثل الكبر في تمثيل
الدور الاول في الرواية التي كانت تعد بذلك
قبلها الى طلبها ودعم له خمسة آلاف فرنك
ايطالي فاشتهر يوسف بك بين ممثلي ميلانو
وصار من السهل عليه ان يجد عملا في شركة
اخرى فعمل في شركة « فرنسي فلم » في مدينة
تورينو وبينما هو يمثل في شريط اتفق عليه مع
هذه الشركة لتلقى نبي والده فكنتم الخبير من
زملائه واخوانه حتى انجز الشريط ثم ابحر الى
مصر لك هذه والده والاشراف على اماله
وسافر على الاثر الى باريس فاجتمع فيها بالامانة
عزير عيد فاقمه هناك بين يديه سرحد جديدة
في مصر فاقنع ولكنه تلقى في تلك الاثناء عرضاً
من احدى شركات السينما في إيطاليا ليشترك
في تمثيل دور هام في رواية كانت تفرحها فصار
الى ايطاليا على جناح السرعة ومثل في الرواية
المدكورة ولما فرغ منها عاد الى مصر

ولما رأى الامتدح عزيز عيد ان يوسف
بك سافر الى إيطاليا بعد ما اقنع الاقتراح
الذي اقترحه عليه قطع الامل منه ولكن كم
كانت دهنه عظيمة لما وصل الى العاصمة
ورأى يوسف بك مهمكا بعدد مسرح

البنك الايطالي المصري

شركة مساهمة مصرية

الرأس المال المكتتب ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه تكيزي

المذوع منه ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه

مركزها الاشراقى وادارة العمومية : باسكندرية

فروعها : اسكندرية ومصر ودمياط وبني مزار وبني سويف والمنبوم

والمنصورة وميت عمر والمينا وطنطا

يتعاطى كافة اعمال البنوك

وله صندوق توفير بـالجنيوات المصرية والديرات الايطالية

رجل أوروبا

ذلك المجلس التشكي الوطني وعين الدكتور
بيش مكرماً له

لما تم للدكتور بيش ذلك الوصف
العمل وكانت مارك السوم قد انتهت بشكل
الحلفاء أو عدم انتصارهم الانتصار الذي كان
يؤملونه فانتزعت تلك الفرصة وشركتها باسمه
جاء صوابه في اختيار النساء فكل

الشكى الى تحقيق احلامه بانشاء دولة تشكية
مستقلة. وقال في ذلك الكتاب للحلفاء اخلاصاً
في يجب ان تحرروا الشعب وتمييزوا اجنعتهم
ذلك سيملك الى النصر الاكيد. طعنوا الدماء
في اصف مغالاة وانهاضوا الشعوب الصغيلة
المنتمية في أوروبا الوسطى. اقيموا حجراً
الحب وحلفائهم من دول صغيرة مستقلة وانصروا
بين الحاب وبنديا

كتاب يؤسس دولة

حكاية الدكتور بيش

وزير خارجية جمهورية تشكوسلوفاكيا

جاء في التلغرافات اليومية من أيام ان
الاجتماع المقبل للجمعية الامم سيقد برئاسة
الدكتور بيش وزير خارجية جمهورية تشكو
سلوفاكيا فرائنا ان انتزعت هذه الفرصة لتأتي على
هذه وحيدة من سيرة هذا العصي الكبير لما
نصته من المظلات اللينة

لما شئت الحرب المظلي سنة ١٩١٤ كان
في تشكو سلوفاكيا جمعية سياسية سرية تعمل
على فصل البلاد التشكية من الامبراطورية
النموية فانظم فيها صانعو من صكبات اعضائها
السلمين وجوزف بيجات مرتين في سنة ١٩١٤
و ١٩١٥ اذ سافر الى سويسرا للمفاوضة مع الأستاذ
ماراويك - رئيس جمهورية تشكو سلوفاكيا

يوم فكان له ان يلقى في وقت واحد
من وطنه وسائر الزعماء المتحلفين في بلادهم
الا انه اضطر أخيراً الى مقابلة بوجيبا في ليلة
طهاء من ليالي شهر سبتمبر سنة ١٩١٥ والبوليس
النموي في أثره فقتل عليه ولكنه بما
وجه باريس

ولم يكن الدكتور بيش يصل الى باريس
حتى أخذ يسعى للحصول الى مجالس الحلفاء حيث
التواجد اليائسون والنساء المألون فضت
عليه شهور طويلة من الانتظار الممل ولكن
عمره وثباته دلائل صعبة قامت في وجهه

الشركة المساهمة المصرية لتجارة وحليج الافطان

نشرت في جلال مصر ب محلاتها وحضر في
واحد من هذه المحلات في احدى

يوم الاثنين ١٠ أغسطس ١٩٢٦

وابور مخاغة

وابور المحلة الكبرى

وابور المنصورة

حامد افندي ابوزيد سابقا

والشركة واتمة من قبل مصر

على خدمتهم بأحسن الشروط وأعظم التسهيلات

مضو مجلس الادارة المنتدب

مجل طلعت حرب

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

الإدارة المركزية
فرع الاسكندرية - باب الكرامة
تليفون ٦٤ - ١٩
شارع الدولون رقم ٤٠ بالقاهرة
فرع القاهرة : ٢ شارع السفاية بيولاقي
تليفون ٧٩ - ٢٩
تليفون ٩٣ - ٧٠

تقوم بأعمال النقل والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتعامل ولها مندوبون في أم بلاد القطر

اطلبوا الاجل زراعة الذرة (الادرة)

سمان الذرة الخاص - النتر وسلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٩ - ٧٧ في المئة ازوت

أو نترات الجير الالماني

الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسدقم التحق نمرة ٢ بالقرب من شركة النور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ١١ - ٣٤

ومصر بشارع المغربي نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

التالي كما يبدد السخان في العاصمة ه فصادفت
هذه النقطة الزمنية هوى من نفوس ساسة
الحلفاء وأقبلوا عليها كنافذة جديدة للانتصار
على ألمانيا وحل زالت المصائب التي كان الزعماء
التشكك بلاقونها في سبيل قضيتهم . واقنعوا
دور الكلام وعقبه دور العمل فتألفت فرق
كثيرة من متطوعة التشكك في فرنسا وإيطاليا
وروسيا واشتدت تحارب جنباً الى جنب مع
جيش الحلفاء وفي سنة ١٩١٧ اعترف الحلفاء
بالمجلس الوطني التشككي اعترافاً رسمياً

قدما الدكتور ينش في اوائل سنة ١٩١٨
مؤتمراً للشعوب المستعبدة في أوروبا الوسطى
فالتأم هذا المؤتمر في رومانيا وافتتحه السنور
أورلندو رئيس الوزارة الإيطالية حينئذ وعقبه
الدكتور ينش فحضره ما كاد يقف ويمشي
الى منبر الخطابة حتى وقف جميع الحاضرين
احلالاً لجهاده وجعلوا يهتفون له بالشكر سلفاً كما
وعند ما انتهى من خطابه هتفوا له هتافاً
عالياً طويلاً

وكان من نتيجة هذا المؤتمر ان الحكومة
الايطالية اعترفت باستقلال تشكو سلوفاكيا وفي
٩ أغسطس سنة ١٩١٨ اعترف الحلفاء بالمجلس
الوطني التشككي ممثلاً قانونياً للحكومة
التشكو سلوفاكية المتنبدة

ولما تألفت هذه الحكومة انتخب الاستاذ
مازاويك رئيساً للجمهورية واختير الدكتور
ينش وزيراً للخارجية

ومن أطف مايسم الكتاب ان يضم به
هذه الصفحة هو ان يذكر أن الدكتور ينش
كان تلميذ الاستاذ مازاويك لما كان هذا يدرس
في جامعة براغ عاصمة تشكو سلوفاكيا اليوم

محبو الشرق وانصاره

كرم محسن امير كى

كليفند ضريح

افراؤا يا اغنياء الشرق

بقلم صحافي قديم

في شتاء سنة ١٩١١ تلقى منخرجو جامعة بيروت الاميركية في القاهرة دعوة من أحدهم الى حفلة شاي قدام في منزله لقاء المرحوم الدكتور هوارد بلس رئيس الجامعة في ذلك الحين .

وفي الموعد المصروب أقبل المدعوون رجالا ونساء فاستقبلوا بمجالى الترحيب والتكريم وبينهم الشيخ والكهل والشاب يثلون فرق المتخرجين من يوم تأسيس الجامعة الى ذلك العام

وبعد ما استقر بهم المقام وصل الدكتور هوارد بلس ومعه رجل طويل القامة مثله وخط الشيب غوده وتخل وجهه بسياه الرقة والحزم متمزجين امتزاجاً يروق الناظرين وقيل للحاضرين انه المستر كليفلند ضدج فمشوا له ويشوا لان اسم ضدج من الالامء المكرمة عند جميع القرين لهم صلة بجامعة بيروت الاميركية لما لآل ضدج الكرام من الايادي البيضاء على ذلك المعهد الكبير الذي يصح ان يقال انه مدين لهم باشروءه ويقال الى هذا اليوم

وبعد تبادل التحيات المتبادلة في مثل هذا المقام وهي الحاضرون الى موائد فخرية لشاي وبعد شره وأكل ما أضيف اليه من

أصناف الكمك والحلوى وقف الدكتور بلس وخطب بيلاغته المبهودة خطبة نفيسة وصف بها سير الجامعة وأثار الى صديقه فقال انها تمارق في الجامعة التي طلبا فيها العلم معاً في الولايات المتحدة وتعرفت بينهما جبال المودة وان المستر ضدج رئيس مجلس ادارة كلية رورنس وكلية النات الاميركية في الاستانة وهما من أشهر مدارس الشرق وقد جاء زيارتهما بيخته الخاص فخرج على مصر زيارتهما والتفرج على آثارها وارسل يدعو صديقه من بيروت ليقم معه في بيته وزيارته لمصر أياماً يجسدان فيها عهد المودة وذكرى أيام الشباب

وعنه المستر ضدج طعرب عن ارتياحه الى مشاهدة جماعة المتخرجين وسروره بما سمع من أخبارهم وانباء نجاحهم في خدمة الشرق وقال انه قابل جماعة منهم في الولايات المتحدة فثبت له ان ما افقه الاميركيون على ذلك المعهد كان في محله وانه حقق اقصى آمالم وجاء بخير الثمرات ثم طلق يمشو عسلارته بالنكات والمخع على عادة الاميركيين في مثل هذا الموقف وصور صديقه الرئيس بلس صوراً اضحكت الناظرين وصقوا له كثيراً

ولم يكمل مجلس في مكانه حتى نهض الرئيس

بلس وقال عندي سر آن اوان اذاعته فلبس منكم من يجهل ما قرأل ضدج خصوصاً على جامعتنا ولكن صديق كليفلند مرتبط بمدارس أخرى وأعمال خيرية عديدة غير اني لما قبلته وشرحت له حال جامعتنا وهو لا يعرفها سألني هل تحتاج الى شيء فقلت نعم أننا نحتاج الى بناء جديد يكون للجامعة بمثابة نادى للالعاب الرياضية وألعاب التسلية وعقد الاجتماعات والمحاضرات وفيه غرف نوم ينزل فيها زائرو الجامعة من خريجيها وتلاميذها السابقين وسألني عن خطة بناء كنيهدا فقلت انها بين عشرة آلاف واثنى عشرة الف جنيه فقال سأفتح لكم اعتماداً في البنك الألماني ببيروت بهذا المبلغ فضعوا الرسوم واسمروا في البناء وقد اعتقنا على تسمية هذا النادي باسم قعيدا الأستاذ روبرت وست الذي توفي وهو يعمل في خدمة الجامعة وتربية طلبتها

فكان لهذا التبا وقف العظيم في نفوس السامعين واقبلوا بشكرون المستر ضدج على هبته وخطب بعضهم ممدحاً مكارم آل ضدج وشدة عنايتهم با كبر معهد العلم في الشرق



وبعد ما أتم المستر كليفلند ضدج رحلته في الشرق وزار الجامعة في بيروت والمعهد في الآخرين في الاستانة فقل راجعاً الى وطنه الاشراف على نجاحاته الواسعة

واكلوا بناء النادي في الجامعة فجاء من أنغر مانييا وسد قراغا عظيما في حياتنا وشر مجلس الجامعة بالحاجة الى سكرتير يتولى ادارة النادي فكتبوا بذلك الى المستر كليفلند ضدج فاجابهم قائل ان ثاني انجلي فرغ من طلب العلم

اجود انواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

مولد برضا ورقيع مسكن وشرفهم

بحارة احمد السولوي بالسكة الجديدة بمصر

ص. البريد القورية نمرة ١ تلغون ٣٢٧٣

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود

باتاتيفات ، خواتم

كل ذلك مصنوع يدعة زائفة لا يعرف

مطلقا عن الحقيقي

بحر بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المناخ نمرة ٢

فندق باريس

اقصده عند ما تزورون

المصوره

النظارات الطبية

انجستار

زايس ، كروكس ، فينوب

وتكبر انواع النظارات الأمريكية

عيطه اخوان

نظامية خبيرين - بشارع المناخ نمرة ٢

الجامعة كالدائرة الطبية أو اقلها كلها أو التناول عنها لا خير فاني المستر كليفلند ضدج ان بسم هذه النظرية وأشاد بوجوب جمع التبرعات لها لتسد هي وسبها الاسئلة ما عليها من الديون حتى اذا تم ذلك أعييت الكرة لجمع ما يغرب من مليون جنيه ضمان الى رأس مال الماهد الثلاثة ويكون من ريمه ما يكفي لسد المعجز السنوي في ميزانياتها وقد بلغ هذا الصغر في جامعة بيروت مئة الف وخمسين الف ريال في العام فكان ما أثار به وصلت الماهد الثلاثة من الشرايط الذي كان يهددها ورجع الشرق التركي والشرق العربي وبعثا وقبرا

وقد عرف محو الجامعة هذا الفضل وأدركوا ما ليارد ضدج نجل المستر كليفلند من اليد فيه فيبعد وفاة الرئيس هوارد بلس اجمعوا على اختياره رئيسا واقترحوا ذلك على مجلس الاسماء في نيويورك فقابل اقتراحهم بالارياح مع ان البعض اوجس خوفا من ان حداثة الرئيس الجديد وقلة خبرته نحو لان دون نجاحه فتبدلت هذه المخاوف بعد الذي رآه الجميع من حكمته وسداد رأيه ونشاطه وبمده نظره وقد روى لي أحدهم ان الرئيس يارد ضدج بنقاضي من الجامعة مرتبا سنويا قدره ريال واحد وغرضه من ذلك ان يمد مؤثقا مأجورا باجر وان يخفف السبب المالي عن صدوقها وقال لي أحد كبار الاساتذة فيها اهم كثيرا ما يملكون اتفاقا على وقائع بينين منها ان الرئيس ضدج يتبرع سرا بنقالت عدد من الشبان الفقراء أو متوسطي الحال من الذين يطلبون العلم في الجامعة

في جامعتهم فاذا كنتم تظنون انه يصلح المهمة فانه مستعد للسفر فاجابه بالايجاب وبعد مدة وصل للمستر يارد ضدج نجل المستر كليفلند ضدج الى بيروت فبين سكرتيرا لنادي براتب لا اظن انه يتجاوز مئة جنيه في السن مع طعامه وغرفة ينام فيها. وعند والده من الموهلدين والمستخدمين عشرات يقض الواحد منهم ألوف الجنيهات في السنة

ثم جاءت الحرب العظمى وضرب الضنك أطشابه في لبنان ومعظم سورية وصمبت المواصلات مع أميركا واكره دهايا الخلفاء على مضادة البلاد فلم يبق سوى الالمان والنموسوين والاميركيين وهنا تجلت حمية آل ضدج بابي بجاليها بما صنع الشاب يارد ضدج فانه أخذ يقطع حوالا على والده ويبيمه لتجار بيروت ويوزع المال على المتكويين والمحتاجين وكانوا يحضرون بالآلاف وعشرات الآلاف وقد قيل لي ان ما وزعه كذلك بلغ خمسة وثلاثين الف ريال وذهب والده كلها من طيبة خاطر ولم يقتصر المستر يارد ضدج على ذلك بل كان يفعل مسافات شاسعة مشيا على قدميه لتوزيع الاعانات فبعده الى قري لبنان كبرمانا وسوق الشرب ماشيا ويعود منها كذلك ويذهب الى سيداء ماشيا ويعود كذلك وروي لي بعض الذين أبحروه في تلك الايام ان ينظرونه كان مرقوما وهو يب المال بالآلاف

واقضت أعوام الحرب بويلاتها وبلاياها وتنفذ الناس الصمداء وهم يتحدثون بمصائبها ووزاياها وخرجت الجامعة مثقلة بالديون وقد تزعزعت اركانها المالية وصرخ الامر على كليفلند ضدج وانشاء المعهد ليوبوردك وقيل لهم ان الحاجة قد قضت باقتال جاسين دوائر

EAU DE
COLOGNE
NO 4711

الجمال الفتان

انماء كولونيا نمره ٤٧١١ ذا الرائحة
الذكية التي لا يلو عليها رائحة يوم
السيدة الحشاه جاذبية ساحرة .

فهر الصديق الحميم في ساعلت التمس
والانحطاط المصبي . أفرك الصدغ به
لوضع قليلا منه على متديك واستشفه
تزيل عنك جميع أسباب الاضطراب
والتمب . يبيد القوي والانتاش ويكمل
الحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
فتنام يوما هنيئا .

أطلب دائما انماء كولونيا نمره ٤٧١١
الاصل . ثلاث ورقة زرقه . ذهبه
يباع في جميع المحلات التجارية
والاجنخانات ومحلات الادوية
الوكلاء الموحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
تجيب فتاجرو اولاده وشركة مخازن
نيو برنث سابقا